

وجهات سياحية أقل اكتظاظا في أوروبا للعام الجديد

من بودابست إلى براغا مواقع يمتزج فيها التاريخ بجمال الطبيعة



ما بين ضفتي الدانوب



لوحه من طبيعة إيطاليا

لأنها تلخّص كل جمال إيطاليا، وقد حصلت على لقب وجهة التميز الأوروبية من المفوضية الأوروبية، نظرا إلى السياحة المستدامة، كونها تحرص على صناعته المحلية، كما تحظر استعمال السيارات فيها، ويسمح لسكانها قيادة الدراجات النارية والهوائية فقط.

بودابست مدينة المطبخ المتنوع، فحمص بار مطاعم شعبية تقدّم أطباق الحمص الشهية، فضلا عن الوجبات الشرقية، مثل، الفلافل والشاورما

وتجذب الجزيرة السياحة من الشباب الباحثين عن المغامرة من هواة تسلق الجبال، والفنانين الذين جعلوها مصدر إلهامهم، كما تجذب العائلات الباحثة عن الاسترخاء في أحضان الطبيعة التي تتنوع بين الجبال الشاهقة والشواطئ ذات المياه الصافية، بالإضافة إلى المطاعم العالمية والمحلية، والفنادق والمنتجعات التي تقدّم أفضل الخدمات، والمراكز التجارية والترفيهية، والأسواق الشعبية.

ولن أزد اكتشاف واحدة من أكثر الوجهات العصرية في فرنسا، فمدينة ميتر هي المكان المناسب. وتقع ميتر في الشمال الشرقي لفرنسا على بعد 82 دقيقة فقط من باريس بالقطار، وهي مدينة مثالية لقضاء عطلة قصيرة، فيها شوارع التسوق الحيوية ومسارات المشي على ضفاف النهر، ما يجعلها مثالية للمشاة وراكبي الدراجات والأشخاص الذين يبحثون عن التسلية والاسترخاء في الحدائق الصديقة للعائلة.

المدينة القديمة أيضا تسافر بالسائح العربي في صفحات التاريخ، وتتميز هذه المدينة بالطرق الواسعة وتزين جدرانها بالنقوش الأثرية الرائعة، كما تحتفظ بمجموعة كبيرة من المطاعم التي تقدم أشهى المأكولات المحلية والعالمية، بالإضافة إلى عدد كبير من المقاهي البارات.

ومن المعالم التي لا يستحق السائح عناء في العثور عليها كنيسة سيدة النصر، ويعود تاريخ هذه الكنيسة الباروكية إلى القرن السابع عشر، وهي نصب تذكاري مهم تم بناؤه في الموقع الذي نصب فيه الملوك الكاثوليك حصارا للملقة خلال فترة إعادة التابن، وتحتوي الكنيسة على ضريح سيدة النصر، ومن بين اللوحات والمنحوتات التي تزين الكنيسة يوجد تماثلان بارزان قام بنحتهما الفنان بيدرو دي ميلا.

العطلة في ملقة لا تقتصر على زيارة المواقع التاريخية، إذ يمكن للسائح الاستمتاع بهواء البحر المنعش على الأرصعة، أو التسوق في المارينا، كما يمكن تسلق قمة قلعة جبل طارق للحصول على منظر لإحدى أجمل المدن في أوروبا.

جزيرة جمال إيطاليا
تعتبر جزيرة مونتي إيزولا من أجمل الوجهات في أوروبا التي اختارها موقع بيزنس إنسايدر، وتشتهر باحتوائها على الكثير من المبانى التاريخية التي تعود إلى العصور الوسطى، ففيها الكنائس ذات الطابع المعماري المهيّب، والقلاع التي بُنيت في القرن الخامس عشر الميلادي، وذلك إلى جانب المتاحف التاريخية والمعروض الفنية، وضريح مادونا ديلا سيربيولا الذي يعتبر أعلى بقعة في الجزيرة. وتتبدل مشاهد الجزيرة بحسب تبدل الفصول، ما جعلها لؤلؤة إيطاليا الحقيقية.

سحر الماء في ملقة
المدينة القديمة، وهي عبارة عن ساحة طويلة وكبيرة، محاطة بابنية سكنية مرتفعة، تحتوي الساحة على العديد من المقاهي والمطاعم المميزة.

ملقة برائنة عربية
غير بعيد عن البرتغال، تقع مدينة ملقة في جنوب إسبانيا، وتعتبر من أكثر المناطق اكتظاظا بالسائح من الوجهات المقترحة في أوروبا لهذا العام الجديد.

وأسس المدينة الفينيقيون على ساحل كوستا ديل سور، وحكمها الرومان ومن بعدهم المسلمون لمدة 800 عام.

وهي من أكثر المدن الإسبانية تميزا بموقعها الجغرافي والتاريخي الغني بالتنوع، إضافة إلى بحرها المنعش بفضل المناخ المعتدل، كما تعد ثاني أهم ميناء يقع على البحر الأبيض المتوسط بعد برشلونة، حيث يمكن للسائح من خلال زيارته لهذا المكان التمتع بمشاهدة العشرات من السفن، كما يمكنه القيام برحلة بحرية لا تنسى.

ويتميز الميناء أيضا بوجود عدد كبير من المطاعم، حيث يمكن تناول طعام شههي من المطبخ المتوسطي في ظل جو رومانسي وجذاب وبإطلالة ساحرة على البحر.

حيث تضم المدينة أجمل الكنائس في البرتغال، مثل المتحف المقدس وكنيسة يسوع الصالح وغيرها. ويقع هذا المتحف المقدس في الخزانة الكاتدرائية ويتوزع مع مجموعة غنية من الأعمال الفنية الدينية وغيرها من الكنوز الكنسية من تماثيل قديمة، ومنحوتات تخطيطية، وبلاط أزوليجو الجميل من القرن السابع عشر والثامن عشر بين المعارض الدائمة.

وتعتبر كنيسة يسوع الصالح من أكثر الحميات الدينية إثارة للإعجاب، وتقع على سفح جبل إسبينيو ليستغرق بناؤها على الطراز الباروكي، ما يزيد عن 600 عام، تنحدر منها حديقة خضراء على طول الجانب الغربي من الجبل فيها عدد من النوافير والمنحوتات.

ويتعد عن جسر دي باركا بوابة برفايس حوالي خمسة كيلومترات، وتحتوي هذه البوابة التي وقع بناؤها في القرن الثالث عشر على العديد من الكنوز القديمة، وأفضل منحوتات البرتغال، وتزين بمنحوتات على شكل القردة والصقور، وتحتوي على أعمدة موقوفة على الواجهة الرئيسية في البوابة، ونحت بمثل المسيح وهو محاط بانثين من الملائكة، كما تحتوي على بعض الزخارف الداخلية الرائعة، وبقايا لوحات جدارية تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

ومن يريد أن يتابع الحياة اليومية للبرتغاليين في المدينة يكتفي بالسائح بجلسة في ساحة الجمهورية في قلب

لم يعد السائح يميل إلى قضاء عطلته في الوجهات السياحية التي صارت مستهلكة وحولتها شهرتها إلى مناطق مزعجة للاكتظاظ الذي تشهده، لذلك صار السائح يبحثون عن وجهات جديدة يمتزج فيها الجانب الثقافي والتاريخي بالجمال الطبيعي، فاقترح موقع أميركي يُعنى بالمال والأعمال مدينتي بودابست وبوزنان في أوروبا الشرقية، وبراغ و ميتر وملقا وجزيرة إيطاليا في أوروبا الغربية.

ويعتبر الكنيس الكبير هو السوق الأكبر في أوروبا، حيث تعتبر زيارته تجربة متميزة في داخله أو في الحي اليهودي. ومن المواقع التاريخية الكثيرة في العاصمة الهنغارية، هناك فيشرمان باستيون التي تقع على قمة تل غاليرت، وهي قلعة شيدت بعد حرب استقلال هنغاريا، وتضم متحفا في الهواء الطلق يحتوي على تاريخ التل والمدينة في تلك الفترة، ويمكن مشاهدته إطلالة ساحرة من القلعة للمدينة خصوصا في ساعات الليل عندما تضاء المباني.

لا يمكن لزيارة بودابست أن يفوت فرصة حمام حراري من الحمامات التقليدية التي تشتهر بها المدينة، والتي تُعرف بالسبا وتمتاز بان لكل منها أسلوبه الخاص والخصائص الأكثر شعبية هي تشيشينيا غيليرت وروداس.

وتزخر بودابست بمطاعم توفر وجبات يمتزج فيها المطبخ النمساوي والأوروبي وحتى الشرقي وبأسعار معقولة، ولتناول وجبة الغداء مثلا، هناك مطاعم تسمى "حمص بار"، وتقدم أطباق الحمص الشهية، فضلا عن الوجبات الشرقية، مثل، الفلافل والشاورما.

مدينة أخرى في أوروبا الشرقية ادرجها موقع بيزنس إنسايدر على قائمة أفضل الوجهات السياحية الأوروبية، هي بوزنان البولندية، وتقع على نهر فارتا في الغرب بُنيت على طراز عصر النهضة.

وتتميز بمتاحف من القرنين 13 و16، وفيها مدارس وكنائس كثيرة للدراما والموسيقى والثقافة والفنون. كما تشكل مركز المدينة القديم مركزا سياحيا هاما وجذابا، إلى جانب العدد الكبير من الكنائس والقصور والقلاع التاريخية.

مدينة المزارات المقدسة

من بودابست في أوروبا الشرقية والتي يفضل زيارتها في الصيف إلى البرتغال حيث تجذب براغا السائح من جميع أنحاء العالم، وهي مدينة صغيرة تبعد مسافة ساعة واحدة بالقطار من مدينة بورتو.

مدينة رائعة وجذابة ووليفة بالحياة تختصر تاريخ الكنيسة في أوروبا وتأخذ فنياها التاريخية السائح إلى الشاطئ لا ليستريح من عناء الرحلة، بل ليجد له منسعا من الوقت ليرتب في ذاكرته ما شاهده في العديد من المزارات المسيحية،

في بداية كل عام جديد، يسعى السائح عادة إلى البحث عن أفضل الوجهات السياحية التي يمكن زيارتها والاستمتاع بإجازة مميزة فيها. وتعد القارة الأوروبية هذه السنة، إحدى أغنى الخيارات السياحية. وقد أورد موقع بيزنس إنسايدر الأمريكي، قائمة بأفضل الوجهات السياحية في أوروبا لعام 2020 وفقا لتصنيف "ترافيل أند تريفر" العالمي، هذه القائمة لم تذكر عواصم ومدن سياحية شهيرة كباريس وروما ولندن وغيرها من المناطق التي استهلكها السائح وأصبحت مواقع ممتلئة بالنسبة إليهم، بل تركزت عاصمة واحدة ومناطق صغيرة قد تسحر من يعضها ضمن برامجه الترفيهية، خاصة في فصلي الربيع والصيف.

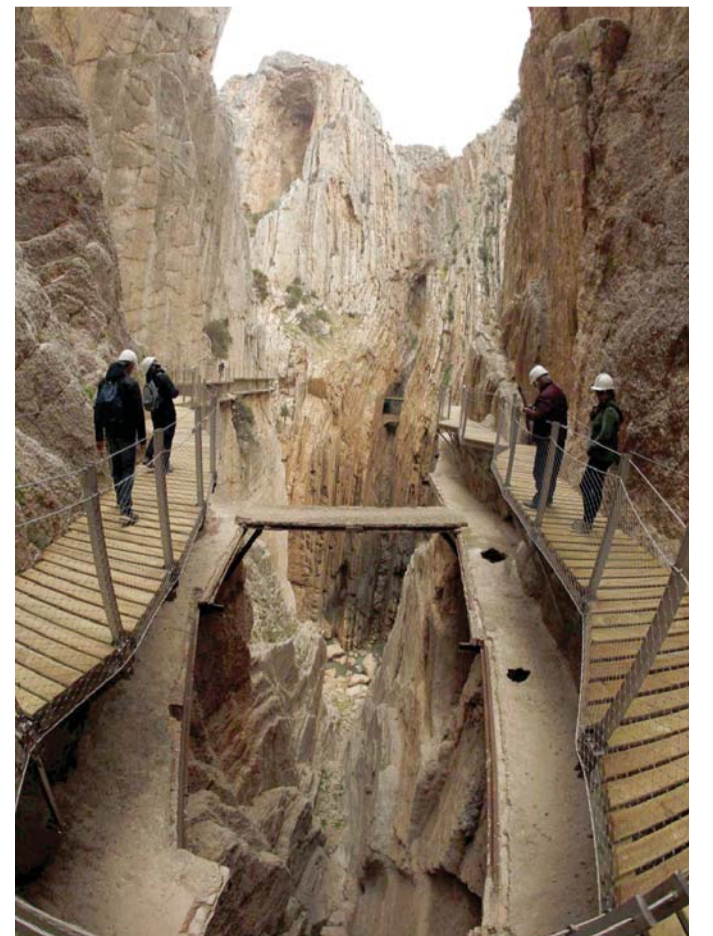
لؤلؤة نهر الدانوب

العاصمة الوحيدة التي أتت ضمن أفضل الوجهات السياحية للعام الجديد هي بودابست، المدينة التي تتميز بترابها المعماري والتاريخي الغني، فهي توفر مزيجا لا مثيل له من الثقافة وفن الطهي ومزايا الحمامات الحرارية ومناظر التراث العالمي.

لؤلؤة نهر الدانوب ليست فقط أفضل وجهة أوروبية، بل هي أيضا واحدة من أجمل المدن وأكثرها أمانا في العالم. بودابست كانت في الأصل مدينتين على طرفي نقيض في نهر الدانوب حتى سنة 1873 عندما أصبحت مدينة موحدة. وتعتبر المدينة ذات جانين ولها خصائص مختلفة مع بودا كونها واحدة من المدن الجبلية ذات الشوارع الضيقة والكثير من المناطق السكنية الخضراء وهي مشهورة بانها المركز الحضري للمدينة ووجود المبنى الشهير في البرلمان على طول ضفاف النهر.

هذه المدينة القديمة لديها بقايا من زمن الاحتلال الروماني والعثماني وكذلك عصر النمساوية المجرية جعلت له تأثير خاص على غرار المدينة والهندسة المعمارية.

هذه المدينة تمتاز بمواقعها التاريخية كقلعة بودا وهي قصر ملكي، حيث يمكن للسائح قضاء ساعات طويلة دون الشعور بالملل، حيث الاستمتاع بجولة في المناظر الجميلة بين الآثار الموجودة، والتقاط صور سيلفي في معمار ذات خصوصية تاريخية.



المغامرة للشباب